

## ٤٣. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. صلى الله عليه وسلم كنا نتكلم عن اه دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم فذكر من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اجابة دعوته - 00:00:00

فذكر منها اه امثلة اولا اهتداء ام ابي هريرة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة قال كنت ادري لامي كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره. صلى الله عليه وسلم - 00:00:20  
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعوا امي الى الاسلام فتابتني علي فدعوتها اليوم فاسمعتني ما اكره. يعني ثبت النبي عليه الصلاة والسلام قال الكلام القبيح في حقه. فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة. فقال اللهم اهد ام ابي هريرة - 00:00:40

فخرجت مستبشرًا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف مغلق يعني لكنه مردود يعني سمع فسمعت امي خشف قدمي اي صوت قدمي. فقالت مكانك يا ابا هريرة لا تدخل. وسمعت خضخضة تحريك الماء. قال - 00:01:00  
قال فاغتسلت ولبسست درعها اي ثوبها وعجلت عن خمارها. يعني لبست ثوبها من تعجلها لم تدع خمار على رأسها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبدك ورسوله. فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت وانا ابكي من الفرحة - 00:01:20

قال قلت يا رسول الله ابشر. قد استجاب الله دعوتك. وهدى ام ابي هريرة. فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا. وهذا من الظاهرة صلى الله عليه وسلم. نعم. النبي عليه الصلاة - 00:01:40

باحد العمرين. ولا شك انه كان يدعو بان يهدى عمر مثلا. لا شك انه بين يدي الله ان يهدي عممه فاستجاب الله فيه في عمر ابن الخطاب ولم يستجب فيه لعمرو ابن هشام هو ابو جهل. وكذلك لم يستجب في دعائه لابيه لعمه - 00:02:00  
اصبح يدعون اصبح بدعوته فارسا. وعدم استجابة الدعاء في بعض الاعيان ليس فيه نقص في حق النبي عليه الصلاة والسلام كما في بيان حكمة الله عز وجل. نعم. ان الله عز وجل حكيم فيمن يستحق الهدایة ومن لا يستحقها. اصبح بدعوته فارسا. عن جرير ابن عبد الله - 00:02:20

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريوني من ذي الخرصة؟ ذي الخرصة هذا اسم صنم. هي ليلة تذهب لتهدمه. النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا للجريمة قلت بلى. فانطلقت في خمسين ومنة فارس من احمس. وكانوا اصحاب خير كانوا ماهرين في ركوب الخيل. وكانت لاثبت - 00:02:40

قال الخيل كنت في دائرة الحصص اقع من عليه. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدره وحتى رأيت اثر يدي في صدره وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. دعا له بخير الدنيا والآخرة. قال بما وقعت عن فرسه بعده. قال وكان - 00:03:00  
وخلص بيته باليمن لخاف عمى وبجيلة فيه نصب تعبد. فيه اصنام يعني. يقال له الكعبة. قال فاتاتها فحرقها بالثار وكسرها. نعم؟ من احمد سبق اسمه كشن. القبيلة. قبيلة اغاثة الله الناس بدعائه. عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة يعني جدب وعدم نزول المطر. على عهد النبي صلى الله - 00:03:20

عليه وسلم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال. وجاء العمال فادعوا الله لنا فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. وما نرى في السماء قزعة اي قطعة سحاب. فوالذي نفسي بيده - 00:03:50

ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال. اجتمع السحاب. ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر اخذروا على لحيته صلى الله عليه وسلم. يسقط من لحيته. ثم صرنا يومنا ذلك. المطر نزل نزل في هذا اليوم - 00:04:10

ومن الغد الذي يليه حتى الجمعة الاخرى. وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادعوا الله لنا. فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحيه من السحاب اذا انفردت وصارت المدينة مثل الجوبة. الجوبة يعني يعني اصبحت مثل الدائرة ليس فيها مطر - 00:04:30

و حول السحاب ينزل المطر. و سأل الوادي قناة شهرا. ولم يوجد احد من ناحية الا حدث بالجود. حدث ذكر ان المطر ما زال ينسى.

يعني ظل المطر ينزل حول المدينة لمدة شهر كامل. وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكان - 00:05:00

والجبال والاجانب والضراب والاوادية ومنابت الشجر. الاكام والجبال والاجام والزراب كلها متقارب بين الاماكن المرتفعة. جمع ادم والمكان المرتفع. قال فاقلت وخرجنا يمشي في الشمس. اصابت الدعوة يد مستكبر. وعن سلمة ابن الاكون - 00:05:20

فان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمني. فقال لا استطيع. قال لا استطعت دعا عليه. ما منعه الا الكبير. قال فما الى في شلت يده بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم تصيب بغير جابر - 00:05:40

وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلحق فيها النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضج لنا قد اعيا. الناضج هو الجمل الذي يسقون عليه الماء - 00:06:00

قد اعيا اي تعب. يعني جبل ضعيف يعني. فلا يكاد يسير. جمل بطيء جدا. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما بغيرك ماذا اصاب جملك قال قلت عي يعني تعب ومرض. قال فتختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره. تخلف ان تأخر خلفه - 00:06:10  
فزجره ضربه ودعاه فما زال بين يدي الابل قدامها يسير. اصبح من اقوى الابل. ها فقال لي كيف ترى بغيرك؟ قلت بخير. قد اصابته بركتك. قال افتبيعني تبيعني هذا البعير؟ قال فاستحييت. استحييت ان اقول له لا. ما كان يريد ان يبيعه. ولم يكن لنا ناضج غيره. ليس لنا جمل - 00:06:30

نسقي عليه الماء غيره. قال فقلت نعم. ابيعه لك. قال فبعنيه. فبعثه اياته على اني فقار ظهره الى المدينة. يعني بعث زمن النبي عليه الصلاة والسلام واشترط عليه ان يركبه حتى يصل الى المدينة. هذا الحديث ليس لنا به الحنابلة على جواز اشتراط المشتري ان يشترط الدفاع بالمبيع - 00:07:00

البائع ان ينتفع بما يبيع وقتا وهذا هو الصحيح خلافا للجمهور. قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير واعطاني ثمنه ورده علي. كان النبي عليه الصلاة والسلام رد البعير له. نعم - 00:07:20

الثمن. يعني تصدق عليه بالثمن ورد له البعير. ابراء المرضى ابرأوا من كسرت رجله عن ابراء ابن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى ابو رافع هذا واحد يهودي النبي عليه الصلاة والسلام ارسل بعض الصحابة لقتله. فدخل عليه عبدالله ابن عتيك ليلًا وهو نائم - 00:07:40

كففقتنا فقال عبد الله بن عتيق فوضعت السيف في بطني حتى اخذ في ظهره يضع السيف في بطنه حتى خرج من ظهره. فعرفت اني قتلتة فجعلت افتح الابواب هذه قصة طويلة عجيبة يعني كيف قتله؟ دخل دخل بيت ابي رافع وكان ابو رافع في حصن وخلع. استطاع ان يتسلل الى البيت - 00:08:00

وكان يغلق الابواب خلفه. حتى لو قتله لا يستطيع احد ان يأتي. ولا يفكر يعني كيف سيخرج؟ اغلق الابواب على نفسه. فلما قتله اخذ يفتح الابواب بابا ويخرج حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني انتهيت الى الارض. فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقيه. يعني كان ينزل على السلم وظن ان - 00:08:20

قد انتهى فوضع رجله كأنه يمشي على الارض فوق فكسرت رجله. قال فعصبتها بعمامه فانطلقت الى اصحابي واصحابه كانوا يقفون خارج الحصن. ودخل وحده الحصن. فانتهيت للنبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال ابسط رجلك. فبسطت رجلي فمسحها -

00:08:40

وكانها لم اشتكيها قط. شفيت تماماً بعد مسحي لها صلى الله عليه وسلم. وقص عندي البخاري امرأة عين أبي طالب ابرأه عين علي ابن أبي طالب عن سعد ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا مخبير لاعطين هذه الرأبة غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب

00:09:00

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يدوقون ليتهم ايهم يعطي. يدوقون يعني ماذا؟ يتجادلون من سيأخذ الرأبة؟ فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها -

00:09:20

قال ابن علي ابن أبي طالب؟ قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال فارسلوا اليه فاوتي به وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له. فبراً حتى كان لم يكن به وجع. فاعطاه الرأبة. فقال علي يا -

00:09:40

رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا مسلمين. قال انفذ على رسلك. يعني ايه امض ولا تتسرع؟ حتى تنزل بساحتهم في مكانهم ثم ادعوههم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من ان يكون لك حمر النعم -

00:10:00

محل الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان سبباً في شفاء عينه. ساق سلمة بن الاكوع. وعن يزيد ابن أبي عبيد قال رأيت اثر ضربة انفساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة؟ قال هذه ضربة اصابتنی يا ام خبیر فقال الناس اصيّب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفت في -

00:10:20

يا ثلاث نفثات فما اشتكتها يعني ما تألمت منها حتى الساعة. اخراج الجن من المشروع ان يعلم الثقافي قال سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فورنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:40

ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله. تم سرنا فلما رجعنا مورنا بذلك الماء فسألناه عن الصبي فقالت ما الذي بعثك بالحق؟ ما رأيت منه ربياً بعدك. يعني من رأينا منه مرضانا انصرف عنه الجن عندما اخذ النبي عليه الصلاة والسلام بالف. اخباره بالأمور الغيبة -

00:11:00

من ذلك اخباره عن الله تعالى واسمائه وصفاته وافعاله. اخباره عن الملائكة وصفاتهم واخباره عن عالم الجن. وعن الجنة والنار. ومن ذلك اخبار عن الحوادث التي وقعت في الماضي. كما اخبر عن ادم ونوح وهود وصالح وابراهيم وموسى وعيسى وغيره من الانبياء والرسل. وما جرى بينهم وبين اقوامهم هو حديث -

00:11:20

في تفصيل وبيان. ومثل هذا لا يتأتى من رجل امي لم يكن كاتباً ولا قارئاً. ولم يخالط الذين درسوا تاريخ الامم وعرفوا اخبارها ثم هو يأتي باخبار لم يبلغها علم الامم. واخبار يكتتمها علماء اهل الكتاب. ويصحح -

00:11:40

لهم كثيراً مما عندهم. وكل ذلك دليل على انه انما جاء بهذه العلوم من العليم الخبير. ثانياً تلك من انباء الغيب نحييها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. وقد اشار القرآن الى هذا الدليل في عدة مواضع فمن ذلك قوله تعالى في سياق قصة مريم -

00:12:00

مريم وما كنت لدיהם اذ يختصمون. وفي سياق قصة موسى وما كنت بجانب الطور الا ديناً ولكن رحمة من ربكم لتذرر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلكم لعلهم يتذكرون. وقد كان يخبر الاخبار المغيبة التي -

00:12:20

ووَقَعَتْ فِي حِينِهَا فَقَدْ أَخْبَرَ بِاسْتَشْهَادِ قَادِهِ الْمُسْلِمِينَ الْمُلَاحَةَ فِي مَعرِكَةِ مَؤْتَةٍ. وَبِاستِلَامِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرَّأْبَةَ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْحَدِيثُ. رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ. عَنْدَمَا تَوَفَّ فِي الْيَوْمِ نَفْسُهُ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ. وَكَذَّلِكَ عَنْدَمَا تَوَفَّ كَسْرَى -

00:12:40

تراب وكل هذه الاخبار حقيقة في التاريخ التاريخ اثبتها جزيرة عرب كانت جنات وانهاراً وحضارة عاد ارم ذات اخربنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه ان ارض العرب ستعود جنات وانهاراً ولا يفيد ان جزيرة العرب -

في الماضي جنانا وارفة الظلال تجري من تحتها الانهار. وهذا يدل على وجود حضارات قامت في تلك الجنان وعلى شطآن تلك الانهار وقد اخبرنا القرآن عن حضارة قوم عادل وهي مدينة ارم التي لم يخلق مثلها في البلاد. وقوم عاد اصحاب مدينة - 00:13:20 كرم ليس لهم ذكر في كتب اهل الكتاب. لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في غيرهما. وقد شك كثير من العلماء التاريخ بوجود عاد كما شكوا بوجود حضراتهم حاضرتهم ايران مدinetهم يعني. واستمر الحال على ذلك الى ان ظهر صدق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من ان ارض العرب - 00:13:40

كانت جنات وانهار الف هنا وكلت ناسا الفضائية ثبتت هذا ان الجزيرة العربية في في القديم كانت جنتها نار. وصدق ما اخبر به القرآن عن عاد وحاضرة طائرة. فهي رحلة من رحلة الفضاء زود مكوك الفضاء بجهاز رادار له قدرة اختراق التربة الى عشرة امتار. وحين مر مكوك بصحراء الربع - 00:14:00

صور مجربى لنهرین جافین يندفع احدهما من الغرب الى الشرق والآخر من الجنوب الى الشمال. فانبر الامريكيون لهذا الاكتشاف الذي لا يوجد عند علمائهم عند انت فهمتوا بقى؟ هم يقولون ارسلوا سفينه فضاء الى السماء الى الفضاء وركبوا فيها جهاز - 00:14:20 يستطيع ان يرى الارض تحت الارض عشرة امتار. فرأوا نهرین نهرین جافین جافة ماؤهها. تحت الارض الربع الخالي. الربع الخالي هذا صحراء في الجزيرة العربية في السعودية. معروفة جدا صحراء الربع الخالي. صحراء كبيرة جدا. واجب تحت الارض نهرین. نعم - 00:14:40

فتعجبوا من هذا يعني. قالوا احد هذين النهرین من الشرق الى الغرب من الشرق الى الجنوب واخر من الجنوب للشمال. فانبهر الامريكيون بهذا الاكتشاف. وهذا اكتشاف مؤكد تماما لهذا الحديث. نعم لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجا ونهارا. معنى ذلك انها كانت قبل - 00:15:00

بروز اي حدائق وانهار. نعم؟ مفهوم ماذا؟ نعم. وفي رحلة ثانية زواج المكوك بجهاد وقدرة احتلاط اكبر بصور مجربى النهرین وانما يصبان في بحيرة في بحيرة قطرها يزيد عن اربعين كيلو متر. في جنوب شرق الربع الخالي. يعني صوروا نهرین - 00:15:20 بحيرة يصب فيها النهران. وصور المكوك بين مصبى النهرین وعلى ضفاف البحيرة عمرانا. لا تعرف البشرية نظير له في ضخامته فجمع علماء التاريخ وعلماء الاثار وعلماء الاديان وقالوا ماذا يمكن ان يكون هذا العمران؟ فاجمعوا على انها قصور ارم التي وصفها القرآن الكريم بقول - 00:15:40

في الحق ارادات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وقالوا في تقرير من البشرية لم تعرف في تاريخها القويم عمرانا في ضخامة هذا العمران المدينة التي كانت تحت الرماية التي كشفوها الان. هي موجودة الان طسان تراها في في الفيديوهات الانترنت. واكتشفوا حينما بدأوا في ازالة الرمال عن هذه المدينة - 00:16:00

قلعة قلعة سمانية الاخلاص على اسوار المدينة مقامة على اعمدة ضخمة عديدة يصفها يقول تعالى بقوله ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. العماد ده مع عمود والله وصف مدinetهم مدينة ايران هذه - 00:16:20

مدينة عهد بانها ذات الاعمدة. لان اكثر ما يلفت النظر في الاعمدة العظيمة جدا. اعمدة عظيمة جدا. هم كانوا ينحدرون من الجبال بيotta كان العمود ما يحوت في الجبل. البيت كله ملحوظ في الجبل محفور في الجبل. قال فانرأيت ماذا ام لا؟ نعم. موجود هذا في نهاية الانترنت - 00:16:40

وذكر التقرير ان هذه الحضارة التي لم يكن يداريها يقاربها يعني في زمانها حضارة اخرى قد طمرتها عاصفة رملية غير عادية. وقد اطال القرآن القول في عاد وحضارتهم من رسولهم هود وكيف حل بهم العذاب اذ ارسل الله عليهم ريحًا صرصارا في ايام نحساك استمرت تضرب ديارهم سبع ليال وثمانية - 00:17:00

ايام حسومة. وقد ابقى الله مساكنهم قائمة ليأتي الباحثون عن الخوافي في باطن الارض. فتظهر الاتهام ما حدث ما حدث به القرآن قبل اكثر من الف واربعمائة عام على النحو الذي اخبر به يقول الحق تبارك وتعالى - 00:17:30

وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. ويقول عز من قائل فاما عاد فاستكروا في الارض بغير الحق قالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم واشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريح صالحا صرضا في ايام النحسات لنفيق - 00:17:50

عذاب الخزي في الحياة الدنيا والعناد والآخرة اغزي وهم لا ينصرؤن. واذكر اخا عادل اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النصر من بين يديه ومن خلفي الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا وجئتنا لاتفاقنا عن الهتنا فاتنا بما تعد لئن كنت من الصادقين. قال انما - 00:18:10

العلم عند الله ابلغكم ما ارسلت به ولكنني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوا عارضا مستقبلاً اودييتم قالوا هذا عارض مبطلنا بل وما استعجلنا به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. اصبحوا لا يرى الا مساكنه. معنى ذلك ان مساكن دقيق - 00:18:30

ولقد مكناه فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافدا فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا يفلطهم من شيء اذ كانوا يشحذون بايات الله وكانوا بها يستهزئون. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريح صرضا - 00:18:50

في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منتعر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر واما عهد فاولك بريح صرضا عاتية سخرها عليهم سع ليال وثمانية ايام حسوما ستر القوم فيها صرعى كانوا - 00:19:10

اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية؟ الم ترى كيف فعل ربك بعد؟ ارم ذات العماد التي لم مثلها في البلاد. ومن ذلك اخباره بالغيوب الالاتية وبعض هذه الاخبار كان يقع ويتحقق في الحال. او بعد فترة وجيزة. فمن ذلك انه اخبر - 00:19:30

الموضع التي سيصرع فيها صناديد الكفر قبل وقوع معركة بدر. عن اس رضي الله عنه قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقو حتى نزلوا بدوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويوضع يده هنا هنا هنا. قال فما طاب اي ما - 00:19:50

وما تجاوز احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. ومن هذه الغيوب التي اخبر بها ما وقع بعد وفاته فمن ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى فل كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده - 00:20:10

الذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. وقد وقع الامر كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه. وقد اكثر الرسول صلى الله عليه وسلم من الاخبار مما سيقع في مقبل الزمان قال حذيفة ابن اليمان قام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:30  
فمقاما فما ترك شيئا يكون من قيامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه. حفظه من حفظه ونسيه من نسبه. قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكونوا منه الشيء قد نسيته. فاراه فاذكره - 00:20:50

كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه. ما معنى هذا الاخير؟ يقول حذيفة قام فيما النبي عليه الصلاة والسلام مقاما. يعني قام خطبة طويلة جدا. فما ترك شيئا يكون من قيامه من موقفه هذا في الخطبة الى قيام الساعة الى حدث - 00:21:10  
ترى بكثير من المغيبات الى قيام الساعة. حفظه من حفظه. حفظه بعض الصحابة ونسيه بعض الصحابة. قد علمه اصحاب هؤلاء اصحابه من الصحابة الذين وهذا المجلس علمه وحفظوه. وانه ليكون منه الشيء قد نسيته. واحيانا انسى الشيء. ولكن عندما يقع ويحدث اذذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا بهذا - 00:21:30

نعم كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه. ممكن شخصا ترا لم تره الى مرة واحدة. لقلت لك صفه لا تستطيع ان تصفه. لكنك لو رأيتها تذكره نعم يعني هذه الصورة تكون في الذاكرة البعيدة. لا تستطيع ان تصفه الا اذا رأيتها - 00:21:50  
بالضبط ولكن عندما تراه تستطيع ان تعرف ما هو؟ تميز بينهم. ثم اذا رآه عرفه اذا رآه عرفه من ذلك ما اخبر به من الفتن واشراط الساعة وغير ذلك وقد تكفلت بذكرها كتب الحديث. من معجزاته صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

انا اتكلم عن الاخبار بالمخيبات كل هذه دلال النبوة. ودلائل النبوة هذه مجتمعة يعني كلما زاد عددها وكلما اجتمعت زاد يقينك بها نعم. يعني لا يمكن ابدا ان تتفق كل هذه الادلة. الا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ليس دليل واحد. بل هي ادلة. وكل دليل ليس - 00:22:30

مثال واحد بقى الامثلة عندما تكلمنا عن الاخبار بالمخيبات تكلمنا عن الاخبار بالمخيبات كثيرة جدا منها ما وقع في التاريخ بالفعل ومنها ما سيقع ومنها ما وقع قيادة الادلة العلمية لم يعرف الا في هذا العصر كقصة الانهار في في الجزيرة العربية. فاذا كل هذه الادلة مجتمعة كلها تؤكد ماذا تؤكد صدقه صلى الله عليه - 00:22:50

من هذه الادلة حنين الجبى في صحيح البخاري وغيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع لما اخذ المنبر تحول اليه تحول الى المنبر كان يقف فوق هز النخلة فلما صنع له المنبر ترك الجذع وذهب الى المنبر فحن - 00:23:10

الجذع فاتاه فمسح عليه وفي رواية عند البخاري فلما وضع المنبر سمعنا لجذع مثل صوت العشار حتى تنازل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على ان يسكنه. عليه الصلاة والسلام. الناقة الحامل. 00:23:30

انقياد الشجر وتسويمه وكلامه. عن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح واسعا فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته. فلم يرى شيئا يستتر به. فاذا شجر - 00:23:50

بشاطئ الوادي. لم يرى شيء ان يستتر به. فان الشجرتان متبعدين بشاطئ الواجب. فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما. فاخذ بغضن من وصانية فقال ان قاضي علي باذن الله جلب الشجرة. فانقادت معه كالبعير المغشوش. البعير المغشوش هو البعير المذل يعني. يقول هو الذي ينفي الخشوع - 00:24:10

في بعيد ليكون اسرع القيادة. في بعيد شيء من خشب ويربطون به اللجام حتى اذا جلدته ينقض الذي يصارع قائده ان يطيع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغضن من اغصانه فقال يقاضي علي باذن الله فانقادت معه - 00:24:30

ذلك حتى اذا كان بالمنصف الوسط يعني مما بينهما وقال التئم علي باذن الله فاللتئمتا. فجلست فجلست فجلست احدث في حال مني لفترة فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا بالشجرتين قد افترقتا فقام كل واحدة منها على الزقم. والعرف ان مصر القصة - 00:24:50

وان يعلم الثقفي قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا منزا فنام النبي صلى الله عليه فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيتها. غطته تضلله صلى الله عليه وسلم الى مكانها. ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله - 00:25:10 الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن لها. وده حديث صححه الشيخ الالباني. وعن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة. فقال يا رسول الله هل تحب ان نري - 00:25:30

لك اية فقال نعم. فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادعو بها. فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه. فقال امرها فلترجع فامرها رجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسيبي حسيبي. وهذه معجزة لطمرين قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان كذبه قومه. وقال ان - 00:25:50

قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما اعرف انكنبي؟ قال ان دعوت هذا العذر من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي - 00:26:10

العذر من النخلة مثل فرع من النخلة الذي يكون فيه بلح. دعاه فنزل ثم عاد. هذه معجزة ظاهرة جدا. فاسلم الاعراب وعن ابن عبدالرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن؟ من اعلمه يعني؟ بالجن ليلة السمع والقرآن - 00:26:30

قال حدثني ابوك يعني عبدالله بن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة. يعني شجرة هي التي اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بوجود

الجن حتى يذهب اليهم ليدعوهم الى الله عز وجل. وان عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فا قبل اعرابي فلما -

00:26:50

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله. قال من يشهد على ما تقول؟ قال هذه - 00:27:10

هذه السلمة والسلمة نوع من الشجر. فدعاهما النبي صلى الله عليه وسلم وبساطي الواجه بجانب الوادي. فأخبرت تخض الأرض تخضر الأرض اي تشق حتى قامت بين يديه فاستشهادها ثلاثا فشلت ثلاثا انه كان كما قال ثم رجعت الى منبتها. وهذا حسنة الشيخ اللبناني ايضا - 00:27:20

تسليم الحجر عن جابر بن ثمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم قبل ان ابعث اني لاعرفه الان. شكوى البعير ان يعلم بمدة الثقفي قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:40  
اذ مررتا ببعير يثنى عليه يعني يستقى عليه الماء يحملون عليه الماء. فلما رأى البعير جرجر يعني صاح بصوت يتعدد في حلقة فوضع جيرانه. وضع جيرانه اي وضع عنقه. وقيل باطن العنق يعني جلس على الأرض ووضع باطن - 00:28:00

عنقه على الأرض البعير. فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير؟ فجاءه فقال يعني هذا البعير وقال الرجل بل نهيا لك يا رسول الله وانه لاهل بيتك وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره. وهذا البعير يملكه اهل بيت ليس لهم كسب الا به - 00:28:20

قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل. الجبل ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكوا له كثرة العمل التعب وقلة العلف قلة الطعام فاحسنوا اليه. وهذا حديث صحيحه الشيخ اللبناني. عن عبدالله بن جعفر قال - 00:28:40

اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا يحدث به احدا من الناس. وكان احب فافتقر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ل حاجته هدف او حائش نخل. هدف يعني مكان مرتفع او حائش نخل يعني جدار او شجر - 00:29:00  
فدخل حيطا لرجل من الانصار فادا جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه. من الذي ذرفت عيناه؟ الجمل. الجمل بكى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سراته. الظهر مسح ظهره الى سنانه وظفره. الظفران عظم - 00:29:20

خلف الاذن. فسكن هدا الجمل. فقال من رب هذا الجمل؟ من صاحب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاءه فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله. قال افلا تتقى لها في هذه البهيمة التي ملك الله ايها فانه شكى الي انك تجيئه وتتدئبه. ترأبه يعني تتبعه - 00:29:40  
فهذا فيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالحيوان رحمة عظيمة. منه صلى الله عليه وسلم بالحيوان وفيه معجزة غير له. خاتم النبوة. من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

خاتم النبوة بين كتفيه. ففي مسلم عن جابر بن سمرة قال رأيت خاتما في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم كانه ببيضة حمام. وفي روایة عنه ايضا ثم وقفت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة. الزر هو البيض. والحجلة طائر من الطيور. يعني مثل بيض هذا - 00:30:10

الحجم وله مسلم ايضا عن عبدالله بن سرجز سرجس قال ثم درت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند نار كتفه اليسرى جمع عليه خيلان كامثال الثالثيل. قال في الحاشية ناقص الكتف طرف العظم العريض - 00:30:30

الذي في اعلى طرفه والخيلان زي ما قال هو الشامة. الشامة تكون عالمة على الجلد تختلف لون الجلد. نعم فكل هذه معجزات من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. بعد ما تكلم عن معجزاته صلى الله عليه وسلم. يتكلم عن كرامات الاولياء - 00:30:50

قال المطلب الثالث الخوارق من غير الانبياء كرامات الاولياء. من اصول اهل السنّة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري الله على ايديهم من طوارق العادات في انواع العلوم والمكافشات وانواع القدرة والتآثيرات. المقصود بالمكافشات اي كشف شيء من الغيب. وقد انكر طوائف من المسلمين كرامات الاولياء ومن - 00:31:10

مولاي المعتزلة وحاجتهم في دعواهم ان خرق العادة لو صح من غير الانبياء للتبرس النبي بالولي ولم تكن المعجزة دليلا على صدق

الأنبياء فهمتم ماذا أقول لمعتزلة بنفي كرامات الأولياء؟ لماذا يقولون بهذا؟ لو قلنا بكرامات الأولياء تشبه كرامة الولي بمعجزة -

00:31:30

النبي لأن كلها خارق للعادة. فيتشبه النبي بالولي. يعني في التباس عند الناس. فالجواب عن هذا قولهم هذا مردود لأن من كرامات الأولياء حدث به القرآن وصح ذكره في الأحاديث الصحيحة. وتواتر النقل به. والناس يشاهدون شيئاً منه في كل عصر ومصر. والشبيهة التي جاءوا بها - 00:31:50

انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق ويُدعى النبوة. وهذا لا يقع. ولو ادعى النبوة لم يكن ولها بل كان ملبياً كذاباً. وقد انكر الإمام احمد على الذين نفوا كرامات الأولياء ولم يصدقوا بها وضلّلهم. نسبهم إلى الضلال يعني - 00:32:10 حكمة اعطاء الكرامة للولي. لماذا يعطي الله عز وجل الكرامة للوليد؟ يعطي الله بعض عباده أموراً خارقة للعادة اكراماً له لصلاحهم. وقوة إيمانهم. وقد يكون ذلك سداً ل حاجتهم. كالحاجة للطعام - 00:32:30

والشراب والامن ومن يعطيهم ذلك لنصرة دينه ورفعه كلمته احقاقاً للحق وابطالاً للباطل. فبذلك ما حدثنا القرآن الكريم من شأن مريم فقد كان يوجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف. وفاكهه الصيف في الشتاء كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً. قال يا مريم اني لك - 00:32:50

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. ومن ذلك ما جرى لاصحاب الكهف حين ضرب الله على اذانهم في الكهف ثلاثة عشر سنة. وازدادوا تسعوا وحفظ الله اجسادهم. تلك الدهور المتطاولة - 00:33:10

على النحو الذي حدثنا عنه في سورة الكهف. قال ومن ذلك ما وقع لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيبدأ في بكر بعض كرامات الصحابة. قال امثلة من كرامات الأولياء نور في العصا. فمن هؤلاء اسيد ابن حضير وعبد ابن - 00:33:30 قشر تحدثنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لها حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة مظلمة ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلبان. ينقلبان إلى بيوتهم. وبيد كل واحد منها عصي عصا صغيرة. فاضاءت عصا أحدهما - 00:33:50 ما لها حتى ماشيا في ضوئها. حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للأخر عصاه. فمشي كل واحد منها في ضوء عصاه حتى بلغ اهله كرامة وظاهرة لهم رضي الله عنه - 00:34:10

وهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه يأتي معه بثلاثة اضيفاف من اهل الصفة. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد امر المسلمين بان يضيفوا هؤلاء. وتركهم ابو بكر في منزله كي يضيفهم اهله. وذهب هو الى الرسول صلى الله عليه - 00:34:30 وجاء في ساعة متأخرة من الليل فقالت له امرأة ما حبسك عن اضيفافك ما الذي اخرك عن الضيوف؟ قال او ما عشيتهم؟ الم تطعمهم قالت ابوها حتى تجيء. ابوها الطعام حتى تأتي. فغضب وقال والله لا اطعمه ابداً. حلف الا يأكل. لأن للضيوف لم يأكلوا. فحلفت المرأة - 00:34:50

الاطعمه. حلف الاضياف الا يطعمونه. قال ابو بكر هذا من الشيطان. هذا الحادث من الشيطان. وفي هذا ان الانسان اذا حلف على يمين ثم رأى غيرها خيراً منها يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير كما في الحديث. فدعت بالطعام فاكل واكل فجعلوا لا يرتفعون لقمة الا ربط اي زالت اسفلها اكثر منه - 00:35:10

يعني الطعام يزيد لا يقل واما انهم يأكلون منه؟ فقال لمراتي يا اخت بنتي فراس يا اخت بني فراس هذا اسمها يعني ابواب ما هذا؟ قالت وقرة انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات. يعني الطعام لانها اكلت ثلاث مرات مما كان قبل ان تأكله. فاكلوا - 00:35:30 وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وهذا من كرامته رضي الله عنه. فقد كان هذا اكراماً من الله لابي بكر لفضله ولانه لم يستطع - 00:35:50

في غضب اذ حلف الا يأكل من الطعام وراغم الشيطان فاكرمه الله بذلك. فهذا فيه فائدة. ان من حلف على يمينه ثم رأى غيرها خيراً منها يكون هذا سبباً في اكرام الله له. هم. وليس شرطاً في الكرامة ان يكون امراً خارقاً للعادة. بل قالشيخ الاسلام في كتابه الفرقان اعظم - 00:36:00

كرامة الشivot على الاستقامة. من اعظم كرامات الهدایة. الهدایة دي اعظم كرامة. اعظم من اي كرامة اخرى الا يطعموه. صح؟ يأكلوه. يطعموه سفينه والاسد. وانا سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. صاحبي اخطأ جيش المسلمين بارض الروم او اسر - 00:36:20

فانطلق هاربا يلتمس الجيش. فاذا هو بالاسد قابل اسد في الطريق. فقال يا ابا الحارت كنية للأسد انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان من امری کيت وکيت. يعني حکی له القصة. فاقبل الاسد له بصبع اي تحريك بالذنب. البصبة هي تحريك الذيل - 00:36:50

حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه. ثم اقبل يمشي الى جنبي حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد. يعني الاسد الاسد ظل يحميه حتى الى جيش المسلمين. هذه كرامة له رضي الله عنه. صرخة في المدينة تدوي في الشام. هذا عمر ابن الخطاب - 00:37:10 يبعث جيشا ويأمر عليهم رجلا يدعى سارية وبينما عمر يخطب يجعل يصبح يساري الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقد لقينا عدونا فهزمنا اذا بصائح يصبح يا سائر الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمه - 00:37:30 الله تعالى. تدوي يرفع صوتها. صوت عالي. نعم. النبي عليه عمر رضي الله عنه كان في في المدينة. ورأى الجيش وهم في مكان بعيد جدا في بلد اخر. فقال لهم الجبل يا سارية الجبل. معنى - 00:37:50

يعني عليكم ان ان تلجموا الى الجبل. فلما سمعوا هذا آآ فعلوا ما ما قال عمر فكان هذا سببا آآ في انتصارهم جملة من كرامات الاوليات. ذكر ابن تيمية جملة من هذه الكرامات في غير غير ما تقدم يسوق اليك بعضها. فمن ذلك ان خبيب ابن عدي كان - 00:38:10 عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى. وكان يؤتى بعنب يأكله وليس مكة عنبا. وام ايمان خرجت مهاجرة وليس معها زان ولا ماء فكانت تموت من العطش. فلما كان وقت الفطر وكانت صائمه سمعت حسا اي صوتا على رأسها فرفعته. فاذا دلو معلق فشرب - 00:38:30

حتى رویت وما عطشت بقية عمرها. والبراء بن ما لك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسما وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك. فيقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو. فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتك - 00:38:50

كان اكتافهم وجعلتني اول شهيد. فمنحوا واكتافوا وقتل البراء شهيدا رضي الله عنه. خالد ابن الوليد حاصر حصنا منيعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم. فشربه فلم يضره. ولما عذبت الزبير - 00:39:10 على الاسلام في الله فابت الا الاسلام وذهب بصرها. قال المشركون اصاب بصرها اللات والعزى فقالت كلا والله فرد الله عليها بصرها. تغيب الحسن البصري وعن الحاج فدخلوا عليه ست مرات. فدعا الله عز وجل فلم يروه. يعني كانوا يبحثون عن الحسن البصري في البيت فلم يروه. ودعا على بعض - 00:39:30

بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا. ولما مات اويس القرني وجدوا في ثياب اكتافان لم تكن معه قبل. ووجد له قبرا محفورا فيه لحم في صخرة دفنه فيه. بعد ان كفنه في تلك الاثواب. اويس القرني الذي اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟ به - 00:39:50 بالاستخدام دعاء مستجاب قال انك ستدرك اويسا فمن ادركه فليطلب منه ان يستغفر له. حديث مسلم قال الاستقامة اعظم كرامة. ليست الكرامة دليلا على تفضيل هذا المعطى على غيره. فقد يعطي الله الكرامة - 00:40:10

ضعف الايمان ممكن شخص ضعيف الايمان وادي هذه مسألة مهمة هذه النقطة المهمة جدا. لأن بعض الناس قد يكون له كرامة. فالناس يفتتنون به. ويظنون والآن من اعلى درجات الايمان بالعكس قد يكون ضعيف الايمان. قضية الله كرامة لشخص ضعيف الايمان. امر خارق للعادة. لماذا؟ يعطيه الكرامة - 00:40:30

ليثبته على الايمان لقوية ايمانه. ومحاجا لسد حاجته ويكون الذي لم يعطى مثل ذلك اكمل ايمانا واعظم اليه. قد يكون غيره ماذا؟ اكمل ايمان. فالله لا يعطيه كرامة لكمال ايمانه. ولذلك يتكلم العلماء على هذه المسألة منهم شيخ الاسلام. قال الكرامات كانت في - 00:40:50

اكثر من الصحابة. لأن الصحابة كان ايمانهم عظيماً فلَا يحتاجون إلى كرامات لتفوية ايمانهم. لكن لما قال الايمان في من بعدهم كثرت فيه من كرمه نعم؟ قال ولذلك مستغن عن مثل ما اعطي غيره. ولذلك كانت الامور الخارقة في التابعين اكثر منها في الصحابة. وعلى هذا - 00:41:10

فلا ينبغي ان يشغل المرء نفسه بالتعلق الى الكرامة. لا ينبغي ان يسأل يا رب اعطني كرامة. ولا ينبغي له ان يحزن اذا لم يعطها وقد صدق ابو علي الجوزجاني وبر حين قال كن طالباً للاستقامة لا طالباً للكرامة. فان نفسك منجلة على - 00:41:30 طلب الكرامة وربك يطلب منك الاستقامة. نفسك منجمة اي مفطورة. عندها فطرة ان تطلب الكرامة. وربك يطلب منك الاستقامة. قال بعض من فهم وهذا اصل عظيم كبير في الباب. وسر غفل عن حقيقته كثير من اهل السلوك والطلاب. اهل السلوك يعني اهل السلوك الى الله عز - 00:41:50

من المتصوفة يطلبون الكرامة. نعم والله عز وجل ماذا يريد منهم؟ يريد الاستقامة. الخوارق والاحوال شيطانية. ظل كثير من الناس عندما ظنوا ان كل من جرت على يديه خوارق العادات فهو من اولياء الله الصالحين. فبعض الناس يطيرون في الهواء ويمشون على الماء - 00:42:10

ونحو ذلك ومن افجر خلق الله. بل قد يدعون النبوة. مثل الحارت الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبدالملك بن مروان وادعي النبوة وقد اظهر اموراً خارقة للعادة. فقد كانوا يضعون القيود في رجله فيخرجها. ويضرب بالسلاح فلا يؤثر فيه. وتسبح الرخامة اذا مسحها - 00:42:30

يبده لو مسح الرخامة بيد الحجر يسبح. نعم. وكان يرى الناس رجالاً ورباناً على خير في الهواء. وكان يرى الناس رجالاً ويقول هي الملائكة. وهذا امثال من فعل الشياطين. ولذلك اذا حضر بعض الصالحين هذه الاحوال الشيطانية وذكر الله وقرأ - 00:42:50 اية الكرسي او شيئاً من القرآن بطلت احوالهم هذه. يعتمدون على الشياطين. فهذا الحارت الدمشقي الكذاب لما امسكه المسلمين ليقتلوه طعناء طاعن بالرمح. واحد ضربه بالرمح فلم ينفذ فيه. فقال له عبدالملك انك لم تسم بالله. فسمى الله فطعنه فقتلته - 00:43:10

وال المسيح الدجال تجري على يديه امور خارقة للعادة. تذهب من يراها ومع ذلك يدعى الالوهية. ليس النبوة فقط. فالخوارق دليلاً على ان صاحبها ولی لله تعالى. فالكرامة سببها الايمان والتقوى والاستقامة على طاعة الله تعالى. فإذا كانت الخارقة بسبب الكفر والشرك - 00:43:30

والطغيان والظلم والفسق. فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية المعجزات وكرامات امية ليس معجزة وليس كرم ولحال شيطاني يقول حال شيطاني عندنا معجزات وعندها احوال شيطانية. نعم. الدجال فعل من الاحوال الشيطانية. كفعل ولادة المتصوفة. مم. ها؟ ناخد المبحث - 00:43:50

ماذا تريدون؟ المبحث الثاني بشارات الامم السابقة. قال تعالى الم او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل فالآلية تبين ان من الآيات البينات الدالة على صدق الرسول صلى الله - 00:44:20

صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به علم بنى اسرائيل بذلك. هو علم مسجل محفوظ مكتوب في كتبهم التي يتداولونها كما قال تعالى وانه لفي زير الاولين القرآن يتحدث عن بشارات الانبياء السابقين بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن المنزل علينا من ربنا العليم الخبير. يحدثنا - 00:44:40

ان ذكر محمد وامته موجود في الكتب السماوية السابقة. وان الانبياء السابقين بشروا به. وقد فهم جمع من مفسرين من قوله تعالى واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنون به ولتنصرنه - 00:45:00 قال اخرجتم اخذتم على ذلكم مصرى قالوا اخرمنا قال فاشهدوا انا معكم من الشاهدين. ان الله اخذ العهد والميثاق على كلنبي لأن بعث محمد صلى الله عليه وسلم في حياته ليؤمن به ويترك شرعه لشرعه وعلى ذلك فان ذكره موجود عند كل الانبياء - 00:45:20 جاء السابقين دعوة ابراهيم عن العباد ابن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان

ادم لمنجدل في طيته. يعني قبل ان تنفح الروح في ادم انا مكتوب عند الله اني خاتم النبيين. وساخبركم باول امرى دعوة ابراهيم

- 00:45:40

ما هي دعوة ابراهيم؟ ربنا يبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. وبشارة عيسى وبشرت برسوله يأتي من بعده اسمه احمد. وروى امي التي رأت حين وضعتني انه خرج لها نور اضاءت منه قصور الشام. رواه في شرح السنة وحديث صحيح. وقد اخبرنا الله ان خليل الرحمن ابراهيم وابنه اسماعيل كان - 00:46:00

ليني البيت الحرام ويدعوان ومن دعائهما ما قصر علينا في سورة البقرة. ويرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا اكثر رسولا منهم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ولنا مناسك وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:46:20

ایاتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وقد استجاب الله دعاء خليله ابراهيم وابنهنبي الله اسماعيل. وكان محمد صلى الله عليه وسلم هو تأويل تلك الاستجابة. ولا تزال التوراة الموجودة اليوم على الرغم مما اصابها من - 00:46:40

تحمل شيئاً من هذه البشارة فتجد فيها ان الله استجاب دعاء ابراهيم في اسماعيل. فقد ورد في التوراة في سفر التكوين في الاصحاح السابع عشر. واما اسماعيل فقط سمعت لك فيه ها انا اباركه واثمره واكثره كثيراً جداً اثنى عشر رئيساً يلد - 00:47:00  
واجعله امة عظيمة كبيرة. وهذا النص ورد في التوراة السامرية بالفاظ قريبة جداً مما اثبتناه هنا. والترجمة الحرافية للتوراة بعبرانية لهذا النص واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه استجبت لك فيه. ها انا اباركه واكفره بماء دمائٍ. وقد ذكر - 00:47:20  
قال ابن القيم ان بعض نسخ التوراة القديمة اوردت النص كما اثبتناه هنا. ساذكر هذا الان. ودلالة هذه البشارة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الوجوب. انظر كيف هذا النص يدل على نبوة محمد؟ اولاً ان الامة العظيمة عند الله لا بد ان تكون مسلمة. ولم توجد هذه الامة من نسل - 00:47:40

اسماعيل الا بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانتشار المسلمين في المشارق والمغارب. الثاني النص العبراني صريح في اسم الرسول في المترجم ترجموه جداً جداً او كثيراً كثيراً. والصواب هو محمد. لأنها تلفظ بالعبراني مؤدم مؤتم. واللفظ العبراني قريب من العربية - 00:48:00

اني بعد ما اجمعناها مدى محمد. الثالث قوله اثنى عشر رئيساً يلد. هذا موافق لاخبار النبي صلى الله عليه وسلم. انه امر هذه الامة اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ ان الخلافة يأتي من بعد اثنى عشر خليفة والحديث صحيح - 00:48:20

بشارة موسى جاء بنى اسرائيل الخبر اليقين بالنبي الامي. على يد النبي موسى منذ امد بعيد. جاءهم الخبر اليقين وبصفاء وبصفاته ونهج رسالته وبخصائص ملته. فهو النبي الامي الذي وهو يأمر الناس ويأمر الناس بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. ويحل - 00:48:40

لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عن من يؤمنون به من بنى اسرائيل الائتال والاغلال التي علم الله انها ستفرض عليهم بسبب معصيتهم فيرفع عنهم النبي الامي حين يؤمنون به. واتبعوا هذا النبي يتقوون ربهم. ويخرجون زكاة اموالهم - 00:49:00  
يؤمنون بآيات الله وجاءهم خبر اليقين بان الذين يؤمنون بهذا النبي الامي ويعظمونه ويوقنونه وينصرونه ويؤيدونه ويتبعون النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. قال عذابي اصيّب به من اشاء. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم - 00:49:20

اياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعرفة وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك - 00:49:40

اولئك هم المفلحون. بقية هذه البشارة في التوراة. وقد بقي من هذه البشارة بقية في التوراة. ففي سفر التثنية الاصحاح الثامن عشر

قال الله لموسى اقيم لهم اي لبني اسرائيل نبيا من وسط اخوتهم مثلك. واجعل كلامي في فمه - 00:50:00

فيكلمهم بكل ما اوصيه به. ويكون ان الانسان الذي لا يسمع كلامي الذي يتكلم به باسمي انا اطالبه. انا ابى اشاره في هذا النص. قال  
ودلاله هذه البشارة على رسولنا صلى الله عليه وسلم بينة. ذلك انه من بنى اسماعيل وهم اخوة بنى اسرائيل. فجدهم واسحاق -

00:50:20

واسماعيل واصحاب اخوان. ثم هو اوسط العرب نسبا وقوله مثلك اي صاحب شريعة مثل موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم هو  
الذى جعل الله كلامه في فمه حيث كان اميلا لا يقرأ من الصحف. ولكن الله يوحى اليه كلامه فيحفظه ويرتلها. هو الرسول المرسل الى  
الناس كافة - 00:50:40

وبنو اسرائيل مطالبون باتباعه وترك شريعتهم لشريعته. ومن لم يفعل فان الله معذبه ويقول ان الانسان ان الذي لا يسمع لكلامي الذي  
يتكلم به باسمي انا اطالبه يعني اعذبه. وما يعرفنا ان هذه البشارة هي بقية البشارة العظيمة التي اوحى الله بها الى موسى -

00:51:00

واخبرنا بها القرآن الكريم ان هذه البشارة وردت في موقف معين. فعندما اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات الله اخذته من  
وذلك بسبب طلبهم رؤية الله عز وجل. فدعا موسى ربه وتسل اليه بفتحهم الله من بعد موته - 00:51:20

قال الله بعد توصل موسى ودعائه قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقوون. واذا رجعت  
الى التوراة في سفر الخروج تجد ان هذه البشارة انما اوحى الله بها الى موسى بعد ذهابه لميقات الله. وتتحدث التوراة عن شيء  
قريب من الرجفة - 00:51:40

قال وكل الشعب سمع الاصوات وصوت البوق ونظرها الشهب والجبل دخوانا ونظر كل القوم وتشردوا ووقفوا عن بعد. وكان جميع  
الشعب يرون الرعد والبروق وصوت البوق والجبل يدخن ولا ما رأى الشعب ارتعدوا ووقفوا من بعيد. يعني كل هذه بشارات -

00:52:00

في التوراة تشير الى آباء النبي صلى الله عليه وسلم. قال بشاره عيسى ان اختم بهذا. واخبرنا الله سبحانه ان عيسى بشر برسولنا  
محمد صلى الله عليه وسلم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة. وبشرنا  
بررسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:52:20

فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحل مبين. واحمد من اسماء نبينا صلى الله عليه وسلم كما ثبت في البخاري. عن جبير ابن مطعم قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

يقول اني لي اسماء ان لي اسماء. انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاش الذي يحشر الناس على قدمي  
وانا العاقب مثلان في التوراة والانجيل. ضرب الله في التوراة والانجيل مثلين لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ولاصحابه -

00:52:50

قال تعالى محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه سبا في  
وجوههم من اثر السجود. السيمة هي العلامات من اثر السجود اي نور في الوجوب. ذلك مثله في التوراة - 00:53:10

ومثلهم في الانجيل كذلك اخرج شطنه فازره فاستغنى فاستوى على سوقه. يعني شبه الله عزل النبي عليه الصلاة والسلام بالزرع.  
الذى نهى حوله فزاره قوام. مم. فاستغنى على سوقه يعني النبي عليه الصلاة والسلام تقوى باصحابه الذين اسلموا بعد ذلك.  
فاستغرب على سوقه - 00:53:30

الزارع اي الفلاحون ليغيض بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما بعد ذلك سيتكلم عن بشائر  
التوراة واسفار الانبياء. عن ذكر النبي عليه الصلاة والسلام باسمه في التوراة. وآغير ذلك من - 00:53:50  
المبشرات والدلائل على نبوته صلى الله عليه وسلم. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:54:10